

## درس 8 من شرح (الصرف الصغير) في جامع براك العواجي،

### بالكويت للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فكنا قد توقفنا في اثناء الكلام عن الاعلال والابدال وبعد ان عرف المصنف الاعلال والابدال - 00:00:04

بدأ بالكلام على الاعلال بالقلب وانتهينا من شرح كلامه ثم انتقل الى الاعلال بالتسكين وعرفه وذكر اهم مواضعه والموضع الاول مضارع معتل العين والموضع الثاني مفعول او مفعل او مفعول - 00:00:25

من معتل العين والموضع الثالث افعال واستفعال من معتل العين وهذه المواقع شرحناها بقى الموضع الرابع قال المصنف للموضع الرابع من الاعلال بالتسكين الرابع ومفعول من الثلاثي المعتل العين كمقول - 00:00:58

اصله مقبول ومبيع اصله مبيوع نعم الموضع الرابع مفعول معتل العين يعني اسم المفعول من معتل العين اسم المفعول كما درسنا صياغته من قبل يكون من الثلاثي على وزن مفعول - 00:01:24

كقولك ضرب فهو مضروب وشرب فهو مشروب فاذا صيغ من معتل العين قال او باع او قام او نحو ذلك فيحدث فيه اعلان فتنظر الى قياسه والاعلان الذي اصابه - 00:01:50

فاسم المفعول من مقول اسف فاسم المفعول من قال يكون على مث عول فقياسه مق. مق. الضمة هنا وقعت على الواو م قبول فتعل بنقلها فتنقل الضمة من الواو الى الساكن قبلها وهو القاف - 00:02:13

فتسكن الواو فيقال ما او ماء قو فالواو التي هي مفعول سكت لان ضميتها نقلت الى الساكن قبلها فيقع بعدها او مفعول مفعول نعيد اسم المفعول من قال يقول سيكون اسم مفعول من معتل العين - 00:02:51

واعتلله في قال يقول سيكون منحرف الواو لان عين الفعل او فنصوغه قياسا على مفعول فيكون فول مقبول الميم ميم مفعول والقاف هذه فاء الكلمة حرف الاصل الاول طيب والواو المضمومة - 00:03:27

هذا عين الكلمة الحرف الاصل الثاني الواو في يقول والواو الثانية مقبول هذه الواو الزائدة من مفعول ثم اللام لام الكلمة لحرف الاصل الثالث فالاعلام الذي يصيبها ان الضمة التي على الواو الاولى التي هي العين مقبو - 00:04:01

الضمة ستنقلها الى القاف. فستكون القاف مضمومة والواو بعدها ساكنة مقو ثم يأتي او مفعول فتجتمع واواني ساكنتان الواو الاولى عين الكلمة التي نقلنا ضميتها والواو الثانية او مفعول. التقى عندنا ساكنان - 00:04:26

نخلص على القياس بحذف الساكن الاول قيل الاول وقيل الثاني المهم نتخلص من التقاء الساكنين بالحذف فتبقى الكلمة على او او ساكنة واحدة فيقال ما اقول مقول فمقبول حينئذ ماذا اصابها من اعلال - 00:04:57

اعلال بالتسكين واعلال بالحذف خلاص النقل ذبح التسکین التسکین يعني ان ننقل الحركة فيسكن الحرف هو تسکین ونقل اي تسکین نقل نقول فيها اعلاناً تسکین وحذف وكذلك اسم المفعول من باع يبيع العين هنا ياء - 00:05:26

والقياس ان يقال في مفعول من باع يبيع يوع مبيوع. الميم ميم مفعول والباء فاول الكلمة والباء عين الكلمة والواو او او مفعول يعني الواو التي زيدت في مفعول طيب ستتعمل الكلمة بالنقل - 00:05:59

يعني ستنقل كسرة الباء اما ظمة الباء او ظمة الباء هي اصل مد يوع فتنقل ظمة الباء الى ماذا الى القاف فتكون الكلمة ماذا اسف

مهب يوع ستنقل ضمة الياء الى الباء. فتسكن الياء - 00:06:31

فتكون الكلمة ماء فتسكن الياء التي هي عين الكلمة وبعدها واو مفعول الساكنة فيجتمع فيجتمع ساكنان فيحذف احدهما ما الذي حذف قيل الواو وقيل الياء لكن هنا من مرجحات ان المحنوف الثاني الواو - 00:07:07

فحذفنا الواو فبقيت الياء الساكنة فصارت الكلمة ماء يعم الكلمة فيها ثقل فقلبت الضمة كسرة لموافقة الياء فقيل مبيئ عن مبيع ما الاعلان الذي حدث في الكلمة علال بالتسكين واعلال - 00:07:45

بالحذف وكذلك قلب الحركة لموافقة الياء. وكذلك مفعول من كل معتل العين لو اخذت اسم مفعول من صام يصوم والقياس مص ثم تصير مفهوم طب اسم المفعول من هذا يهيب - 00:08:19

يوم ثم تكون بعد الاعلان مهيب وهكذا فهذا هو الاعلال بالتسكين لنتقل الى النوع الثالث وهو الاخير من انواع العلال وهو الاعلال بالحذف ما المراد بالاعلال بالحذف؟ قال المصنف الاعلال بالحذف هو حذف حرف من احرف اوي من الكلمة - 00:08:53

قلة صرفية هناك بعض العلل الصرفية تستوجب حذف حرف من حروف العلة كما ذكرنا من قبل ان اجتماع الساكنين قد يوجب حذف حرف العلة السابق هل سمى علة صرفية مواضع الاعلان بالحذف قال ومن مواضعه حذف الهمزة من مضارع - 00:09:28

افعل ووصفه المبدوء بميin حذف الهمزة من مضارع افعل ووصفه المبدوء بميم يا اكرم يكرم وتكرم ونكرم ومكرم افعل يعني الثلاثي المزيد بهمزة في اوله فلما زيدت همزة في اوله صار كم - 00:10:02

رباعيا قياس الرباعي كما في فعلاً دحرج بعثر زلزل ان يقال في ماضيه فاعلن وفي مضارعه يفاع ليه وفي اسم الفاعل من ثعلبة يفعل ليل باسم مفعول مفاعل كما تقول دحرج يدحرج - 00:10:46

مدحرج ومدحرج وبعثر بيعثر وبعثر وهكذا كان هذا القياس في الرباعي حتى في فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف يبقى على هذا القياس يقول علم فهو معلم ومعلم وكذلك فيما على الثلاثي المزيد بالف - 00:11:24

يقول خاص مخاص ومخاص اما الثلاثي المزيد بهمزة مثل اكرم ادخل اخرج اقبل فماضيه على وزن افعل تقول اكرم وقياس مضارعه ان يكون على يفعلن فنقول في مضارع اكرم على القياس - 00:12:01

يأكل مثل يدحرج يأكل المدحرج فيه مفعول المدحرج فنقول فيه من اكرم مؤكرم - 00:12:35

واسم المفعول مفعول المدحرج يقال فيه مكرم الا ان الفاء من مضارع اكرم ومن وصفه المبدوء بالميم يعني اسم الفاعل اسم المفعول يكون بحذف الفاء بحذف الفاء فماذا نقول؟ حينئذ فيكون بحذف الهمزة فيكون بحذف الهمزة لا الفاء الحرف الاصل الاول - 00:13:10

يكون بحذف الهمزة فنقول في مضارع اكرم يأك رم لا يؤك رم يكرم نحذف الهمزة ونقول يكرم طيب لماذا حذفنا الهمزة فقط في مضارع افعل قالوا لانه في مضارع المبدوء بهمزة المتكلم - 00:13:54

واكرم يؤدي الى اجتماع همزتين فصار هذا ثقلياً فحذفوا الهمزة الثانية تخلص من هذا الثقل فقالوا اكرموا ثم حملوا البقية على هذا المضارع المبدوء بالهمزة فقالوا نكرم ويكرم وتكرم وقالوا في اسم مفعول مكرم لا مأكرم - 00:14:32

وفي اسم المفعول مكرم لا مأكرم وهكذا وكذلك لو قلت مثلاً اخرج ما تقول يؤخر مثل يدحرج وانما تقول يخرج وآخر وخرج باسم الفاعل ما تقول مؤخر مثل مدحرج تقول مخرج - 00:15:01

وهكذا فهذا موضع من مواضع الحذف والمحنوف فيه الهمزة الموضع الثاني من مواضع الاعلان بالحذف قال حذف المثالى الواو من مضارعه وامرها فوق يقف قف حذف فاء ما المراد بالفاء الحرف الاصلي الاول - 00:15:31

المثال ما المراد بالمثال الفعل الذي اعتل فاء الواوي يعني ان فاءه او وقفه وزناء ورث وعد هذا مثال واوي طيب القاعدة الاعلانية هنا النفاء تحذف بالمضارع والامر ومضارع وقف - 00:16:01

يقي فو وكان مضارعه في القياس ان يكون مثل جلس يجلس نزل ينزل فيقال وقف يوقف او قف ولكن العرب حذفوا

فاء المثالي الواو في المضارع الا يقولون يوقف يقولون يقف - [00:16:33](#)

ومن الامر لا يقولون اوقف يقولون قف والتعليق في ذلك قالوا ان الواو هنا وقعت بين عدوتها الفتحة والكسرة فهي في القياس يوم [00:17:09](#) قف فوق ساكنة ضعيفة بين الفتحة قبلها والكسرة بعدها فحذفت -

ففيه يقف وكذلك وعد قياسه ان يقال وعد يوعد لكن حذفوا الواو من المضارع والامر فقالوا وعد يعد عد وكذلك وزن يزن وزن [00:17:50](#) ورث يرث و وهكذا فهذا ما يتعلق بالعلال -

بالحذف فان قلت هل من هذا الحادث وفاء يفي فيه العهد فالجواب نعم هو منه لان وفاء مثال ووففي المضارع سمحذف اخو الواو [00:18:24](#) فنقول يفي وكان قياسه يوفي وفي الامر -

ها كان القياس في الا ان امرا الناقص يكون بحذف حرف العلة من اخره او طيب ثم حذف الفاء اعلاها كما ذكرنا هنا فذهب الحاجة [00:19:03](#) الى همزة الوصل همزة الوصل ما جلبت الا للساكن -

فبقي فعل الامر بالعهد ففي حذفنا الفاء قبله لانه مثال واوي وحذفنا لا فهو لان الامر يبني على حذف حرف العلة فهذا ما يتعلق [00:19:36](#) بالاعلال بالقلب وبالتسكين وبالحذف لتنقل بعد ذلك الى الابدا -

والابدا كما ذكر المصنف في التعريف المشهور عنه انه قلب حرف اخر اما قلب احرف اوي فهذه سبقت في الاعلان وانتهينا [00:20:08](#) منها اذا فالكلام هنا سيكون عن ماذا -

ان قل بقية الحروف غير احرف اوي وقال المصنف الابدا ومنه قلب فاء افتعل اذا كان ياء او واوا الى تاء ثم تندغم في تاء افتعل [00:20:32](#) كابتعد اصله او ابتعد -

هذا الوزن افتعل يقع فيه ثلاثة ابدالات هذا احدها وسيأتي الثاني والثالث فهذا الابدا في افتعل يكون نفائه يعني للحرف الاصلي [00:21:05](#) الاول بان نقلب الفاء الى تاء اذا قلنا الفائدة -

طب ما الذي بعده في هذا البناء افتعل بعده قلب هنا واضح انه للمناسبة متى نقلب فاء افتعل الى تاء يقول اذا كانت فاؤه ياء [00:21:44](#) او واوا اذا كانت فاءه واوا او ياء -

فان الواو والياء يقلبان الى تاء فاما قلب الى تاء ساكنة وبعدها تاء حدث بينهما ادغام مثل افتعل من الفعل وعد لو قلت وعد [00:22:17](#) محمد زيدا طب هاتف تعالى من وعداء -

كان في القياس ان يقال او تدعى ثم نقلب الواو الى تاء ثم تندغم في التاء التالية فيقال ابتعد فلان مع فلان كذلك افتعل من وصل [00:22:47](#) هات افتعل من وصل -

كان القياس ان يقال او اتصل فافتعل هنا وقعت واوا فحكمها ان تقلب تاء وتندغم في التاء التالية فيقال بدل او اتصل اتصل وهكذا [00:23:23](#) الابدا الثاني وهو ايضا يقع في افتعلاء. قال -

وقلب تاء افتعل اصلاحوها مكتوب فاء هي تاء قلب تاء افتعل اذا كان فاؤه حرفًا مطبقاً على طاء زيدوا اذا كان فاؤه حرفًا مطبقاً على [00:23:54](#) طاء كاصطلاح اصله استلح ايضا افتعل -

ابداء الآخر في افتعل لكن الابدا هنا لا يصيب الفاء وانما يصيب التاء التاء هذه تقلب الى طاء متى تقلب الفاء الى طاء اذا كانت الفاء [00:24:24](#) قبله يعني الحرف الاصلي الاول حرفًا مطبقاً على طاء اصلاح اطبقا -

حروف الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء اما حروف الاطباق مثل افتعل من اصلاح اصلاحناها الان قلنا تصلح العبارة [00:24:53](#) الى التالي؟ قلب تائي افتعل اذا كان فاؤه حرفًا مطبقاً على تاء -

طيب نأخذ افتعل من صلح هاتف تعال من ص لا حاء سنقول اص تاء لاحص تلحا طب الابدا هنا يقول نبدل التاء الى طاء لماذا لأن [00:25:30](#) الكلمة صاد حرف مطبق -

فماذا نقول طلح واضح انه سبب المناسبة جهات افتعل من الصبر من صبر سنقول في القياس اص تبرا ثم نقلب التقطاء فنقول [00:26:04](#) اصطبرا هاتف تعالى من الضرب من ضربا سنقول اذ -

كربا اب كرب هذا القياس القياس لكن العرب ابدلوا التاء الى طاء فقال اظ ضرب يقال اضرب القوم اذا ضرب بعضهم بعضا.  
واضطرب الامر اذا دخل بعضه بعضا وضرب بعضه بعضا - 00:26:35

طيب الابدال الثالث وهو ايضا في هذا البناء بناء افتتعل قال وقلب تاء افتتعل اذا كان فاؤه دالا او دالا او ذالا او زايا الى دال دزنا اصله  
استانا ايضا افتتعل - 00:26:58

تقلب تاء الى دال متى تقلب تاء الى دال اذا كان الفاء الحرف الاصل اول دال او اختها او بنت عمتها زاين فاذا كانت الفاء دالا او ذالا  
او زايا - 00:27:26

فان التاحين اذ ستقرب الى دال والسبب ايضا المناسبة مثل افتتعل من الزينة من زان يزيين اه افتتعل من ذنى يزيين القياس فيه ان يقال  
كان ثم نقلب لان فالكلمة زاي فيقال از - 00:27:52

دان ازدان طيب هادي افتتعل من دان يدين كان القياس ان يقال اه عيب كان اد كان ثم نقلب التاء الى دال فتكون دال  
مفتوحة وقبلها دال ساكنة يدعمنا في بعضها فيقال اذ - 00:28:25

دان طيب هذي افتتعل من الذكر من ذكر سيقال ايه ذكر اذ ذكر ثم نقلب التاء الى دال فيقال اذ ذكر محمد وهنا جاء ايضا وجه اخر في  
السماع وهو ان تقلب - 00:29:01

الذال التي هي الفاء دالا ليحدث الداغم فيقال ادتكرا وهذه الكلمة قرآنية اذا ما وزن الذكر افتتعل من الذكر طب ما اصلها قبل الاعلال اذ  
تكر ثم صارت اذ ذكر هذه مستعملة في اللغة - 00:29:39

ثم صارت ذكر يعني اذ ذكر فيها ابدال واحد واذ ذكر فيها اعلان حتى في افتتعل انقلبت الادال والذال في اذ تكر انقلبت الى داره فهذا  
كله ابدال طيب ايضا من الابدال - 00:30:11

ابدال النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء الذي يسمى في التجويد القلب ويسمى بعضهم الاقلاب وتسميتها اقلابا خطأ لغوية لانه ليس  
في اللغة اغلب ليقال اقلب يقلب اقلابا وانما الذي في اللغة قلب - 00:30:49

يقلب قلبا فهذا من اخطاء بعض اهل التجويد المتأخرين فالنون اذا سكت وبعدها باء فانها تقلب مهما كقولهم من بعد تقول من بعد من  
بعدك تقول من بعدك وتقول ان - 00:31:22

باع زيد ابيع فتقلب وتقول ان باع زيد ابيع ونحو من بر يقال فيه مبر ميم ما تنطق النون تقول منبر بالقلب قال المصنف ومن  
الابدال قلب بعض الحروف في اللهجات القليلة - 00:32:03

كالكسكسة والكسكسة بكاف مؤنث وكالعجعجة اللهم اقبل عملي بعض اللهجات العربية قديمة القليلة جاء فيها قلب. قلب حرف الى  
حرف اخر فمن هذه اللهجات القليلة ما يسمى بالكسكسة وهي خاصة بكاف المؤنث الموقوف عليها - 00:32:39

كقولك للانشى السلام عليك او ما اسمك او من ابوك ونحو ذلك والمراد بالكسكسة اما قلب كاف المؤنث الموقوف عليها سنا فيقال  
السلام علىس او اتباع كاف المؤنث الموقوف عليها سنا - 00:33:16

فيقال السلام عليك او قلبك في المؤنث الموقوف عليها بين الكاف والسين فيقال السلام عليك السلام عليك واما الكشكشة فهي ايضا  
خاصة بكاف المؤنث الموقوف عليها وفيها الاوجه الثلاث السابقة - 00:33:43

اما قلب الكاف شيئا ويقال السلام عليهش او اتباع الكاف شيئا فيقال السلام عليهش او قلبهما بين الكاف والشين فيقال السلام ال ايش؟  
فهذه الهجات قديمة حدث فيها مثل هذا القلب - 00:34:10

هذه اللهجات العربية القديمة يعني ينتابه فيها الى امرين الاول انها ليست بفصاحة كلام جمهور العرب وانما هي لغيات قليلة خاصة  
بعض العرب والامر الثاني انه لا يجوز ان تعامل كمعاملة - 00:34:33

كلام جمهور العرب يعني ما تجاز كما يجاز بقية كلام العرب وانما يقال هذي قليلة فيجب ان تكون قليلة ولا تجاز باطلاق لكل العرب  
وانما تجاز قليلا او تجاز لمن كان يتكلم - 00:35:01

اهله بهذه اللهجة او لمن كان اسلافه يتكلمون بهذه اللهجة لكن لا يجوز ان يقال انها جائزة جوازا مطلقا كما يجوز كلام جمهور العرب

ومن هذه اللهجات القديمة ما يسمى بالجعجة - 00:35:19

وهي قلب اليماء في من؟ كقولهم في علي علي وقولهم في عملي عملي عملك هذا ما تيسر شرحه هذا الكتاب الصغير وفي اخره  
نقول اللهم اقبل اعمالنا واجعلها خالصة لوجهك - 00:35:38

وانفعنا بها في الدنيا والآخرة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك على كل شيء قادر - 00:36:09